هو ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي الحافظ الاديب المعروف بالسلامي
كان حافظ بغداد في زمانه اخذ الادب عن الخطيب ابي زكريا التبريزي وكان حفظه في غاية
الصحة والاتقان وروى عن الائمة فاكثر واخذ عنه علماء عصره منهم ابو الفرج بن الجوزي واكثر روايته عنه
وكانت ولادته يوم السبت خامس عشر شعبان سنة سبع وستين واربعمئة وتوفي ليلة الثلاثا
ثامن عشر شعبان سنة خمس وخمسمئة ببغداد ودفن بباب حرب بجنب ابي منصور الانباري والسلامي
بفتح السين واللام المخففة وبعد الالف ميم نسبة الى مدينة السلام بغداد كذا ذكره ابن خلكان وعنه
نقل المؤلف

ومنهم ابو بكر محمد بن عثمان عليه الرحمة هو ابو بكر بن ابي عثمان موسى بن عثمان بن حازم الحازمي
الهمداني كان يلقب زين الدين وكان احد الحفاظ المتقنين وعباد الله الصالحين حفظ القران الكريم
وحضر همدان ابا الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي وتفقه ببغداد على الشيخ جمال الدين ابي بن
فضلان وسمع الحديث من ابي الحسين عبد الحق وابي نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق وغيرهما ثم عني
بنفسه فارتحل في طلبه الى عدة بلاد من العراق الى السلام وبلاد فارس واصبهان وهمدان وكثير
من بلاد اذربيجان وكتب عن اكثر شيوخ هذه البلاد وغلب عليه الحديث واشتهر به وصنف فيه
وفي غيره كتبا مفيدة منها الناسخ والمنسوخ في الحديث والفيصل في مشتبه النسبة والعجالة في النسب
وكتاب ما اتفق لفظه واختلف مسماه في الاماكن والبلدان المشتبه في الخط وكتاب سلسلة الذهب
فيما رواه الامام احمد عن الشافعي وشروط الائمة وغير ذلك من الكتب النافعة ثم استوطن بغداد
وسكن في الجانب الشرقي ولم يزل ملازما للخير ومواظبا للاشتغال وكانت ولادته سنة ثمان
او تسع واربعين وخمسمئة بهمدان ونشاء وتوفي ليلة الاثنين الثامنة والعشرين من جمادى
الاولى سنة اربع وثمانين وخمسمئة ببغداد ودفن في مقبرة الشونيزية الجانب شرقي
الحجب مقابل قبر الجنيد بغداد وصلى عليه جمع كثير برحبة جامع القصر وحمل الى الجانب الغربي
فصلي عليه مرة اخرى ووقف كتبه على اصحاب الحديث والحازمي بفتح الحاء المهملة وبعد الالف زاي
مكسورة وبعدها ميم نسبة الى جده حازم المذكور كذا في تاريخ ابن خلكان وعنه نقل المؤلف
ومنهم ابو الفتح نصر الله المعروف بابن الاثير هو ابو الفتح نصر الله بن ابي الكرم محمد
بن

ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري كان يلقب ضياء الدين
كان من فضلاء زمانه ونبلاء عصره واوانه ولد بجزيرة ابن عمر ونشاء بها ثم انتقل مع والده الى الموصل
في رجب سنة تسع وخمسين وخمسمائة وبها اشتغل وحصل العلوم وحفظ كتاب الله الكريم وكثيرا
من الاحاديث النبوية وطرفا صالحا من النحو واللغة وعلم البيان وشيئا كثيرا من الاشعار واستوزره
الملك الافضل نور الدين بن صلاح الدين بمملكة دمشق مدة وله في انتقال الملك الافضل
من دمشق الى مصر ومن مصر الى غيرها وفي انفصاله عن الملك الافضل احوال وحكايات ذكرها
ابن خلكان فاعرضت عنه خوف الاطالة من دون طائل ثم اتصل بخدمة الملك الظاهر صاحب حلب
فلم تطل اقامته عنده فاتى الموصل فلم يستقم حاله فورد اربل فلم يستقم حاله فسافر الى سنجار ثم
عاد الى الموصل واتخذها دار اقامة وله من التصانيف المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر في مجلدين
ولم يترك شيئا يتعلق بامر الكتابة الا ذكره وكتاب الوشي المرقوم في حل المنظوم وكتاب المعاني
المخترعة في صناعة الانشاء وله في المراسلات معان غريبة ونكات عجيبة وكانت ولادته بالجزيرة
في العشرين من شعبان سنة ثمان وخمسين وخمسمئة وتوفي بسنة سبع وثلثين وستمئة
لاحدى جمادى الاولى ببغداد وقد توجه اليها رسولا من صاحب الموصل وصلي عليه من الغد
بجامع القصر ودفن بمقبرة قريش في الجانب الغربي بمشهد موسى بن جعفر رضي الله عنهما
انتهى خلاصة ما في تاريخ ابن خلكان

ومنهم هشام بن عروة عليه الرحمة هو ابو عروة هشام بن عروة بن الزبير بن العوام رضي
عنهم قال ابن خلكان ما حاصله كان احد تابعي المدينة المشهورين المكثرين من الحديث المعدودين
في اكابر العلماء واجلة التابعين سمع من عبد الله بن الزبير وابن عمر ورأى جابر بن عبد الله الانصاري وانس
ابن مالك وسهل بن سعد وقيل انه رأى ابن عمر ولم يسمع منه وروى عنه يحيى بن سعيد الانصاري
وسفيان الثوري ومالك بن انس ويحيى بن سعيد القطان ووكيع وغيرهم وقدم الكوفة ايام
ابي جعفر المنصور فسمع منه الكوفيون وكانت ولادته سنة احدى وستين للهجرة ثم قدم
بغداد على المنصور وتوفي بها سنة ست وقيل خمس واربعين ومائة وصلى عليه المنصور ودفن
بمقبرة الخيزران بالجانب الشرقي وقيل بل قبره بالجانب الغربي خارج غو باب قطربل وراء الخندق

Copyright © King Saud University